المفتي العام يشارك في ندوة (الأمن الشامل) اليوم

عبدالعزيز آل الشيخ

الرياض – واس

يشارك سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، في ندوة "مشروع الأمن الشامل .. شراكة وتكامل" في مرحلته الثانية، التي ينظمها كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود اليوم بالتعاون مع مركز المحتسب للاستشارات في قاعة الشيخ حمد الجاسر بالجامعة، وتستمر يومين.

أوضح ذلك المشرف على الكرسي الدكتور سليمان بن قاسم العيد، مبينًا أن إشراف الكرسي على هذه المرحلة يأتي انطلاقاً من رسالته في تعزيز وظيفة الحسبة.

وأضاف أن الندوة تهدف للتعريف بنقاط التعاون والالتقاء بين تلك الجهات ووضع آليات للتنسيق بينها، مع إصدار دليل تعريفي لتعزيز وقيم المشروع وبرامجه، وبناء الوسائل والأنشطة التي تحقق المشاركة والتكامل، وإبراز الدور الإيجابي الذي يقوم به أفراد الجهات المتوافقة مع شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووضع خطة برامج متكاملة لنشر الثقافة الاحتسابية بين منسوبي الجهات المعنية.

وأفاد أن الجلسة الأولى للندوة تشمل كلمة لمعالي عضو هيئة كبار العلماء المستشار بالديوان الملكي إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد، يتحدث خلالها عن (دور الجهات الحكومية في تعزيز الأمن الفكري ومواجهة الغلو)، بينما يتناول معالي عضو هيئة كبار العلماء المستشار بالديوان الملكي الشيخ عبد الله بن محمد المطلق في ورقته موضوع (التعبد بالفعل وأثره على الموظف في الجهات الاحتسابية)، بالإضافة إلى ورقة لمدير إدارة التوجيه الفكري والمعنوي بالأمن العام اللواء علي بن مشبب القحطاني.

وبين العيد أن الجلسة الثانية سيشارك فيها معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله السند، والجلسة الثالثة سيشارك فيها ممثلين عن : كرسي الحسبة، ومركز المحتسب للاستشارات، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة)، ومكافحة المخدرات، وقسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود.

وبدوره، أوضح المشرف العام على مركز المحتسب للاستشارات الشيخ الدكتور عبد الله الوطبان، أن مشروع الأمن الشامل ينطلق من المفهوم الشامل للحسبة، ويهدف لتحقيق المشاركة والتكامل بين الأجهزة الرسمية الرقابية والضبطية، المعنية بحفظ الضرورات الخمس (الدين، النفس، العِرض، العقل، المال)، مع توعية شرائح المجتمع المختلفة بأهمية التعاون معَ هذه الأجهزة في أداء مهماتها، بما يسهم في إرساء قواعد الأمن بمفهومه الشامل والواسع، وتحقيقه واقعاً ملموساً في بلادنا، كما يعمل على نشر وتعزيز قيمة التعبد بالفعل، واستشعار المسؤولية بين منسوبي هذه الأجهزة، بما ينعكس إيجابياً على أدائهم للأمانة الملقاة على عاتقهم.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى من المشروع أنجزت بإشراف الجمعية العلمية السعودية للحسبة، ووضع فيها الدليل التفصيلي الذي احتوى على مدخل حول شعيرة الحسبة ومسيرتها عبر التاريخ، ونماذج من حفظ الأنظمة للضرورات الخمس، وقائمة بالقيم الداعمة للعمل الاحتسابي في الأجهزة الحكومية، ونموذج تكاملي للبرامج التنفيذية والأنشطة العلمية للمشروع، بينما المرحلة الثانية أشرف عليها كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، وتم فيها تنفيذ برامج النموذج التكاملي على مدى عامين.

يذكر أن الجهات التي تشارك في الندوة هي : الأمن العام ، الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) ، مكافحة المخدرات، إضافة إلى قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود، في حين سيشارك في المعرض المصاحب : الجمارك، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الجمعية السعودية للحسبة، ومكتب دعوة الجاليات بالروضة، ومكتب دعوة الجاليات بالربوة.

تعليم شرق الرياض يستضيف ملتقى التطوير

الرياض – البلاد

في خطوة تهدف إلى النهوض بمستوى الطلاب المبتدئين دراسيا، يستضيف مكتب التعليم بشرق الرياض ملتقى معلمي الصف الأول الابتدائي، الذي يقام اليوم وغدا بقاعة الاحتفالات بحي القادسية، بمدينة الملك عبدالعزيز السكنية بالحرس الوطني، وذلك برعاية مدير عام التعليم بمنطقة الرياض الأستاذ محمد المرشد.

وتتضمن فعاليات الملتقى، محاضرات لمتخصصين، اليوم الأول للدكتور نزار بن حسين الصالح عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، رئيس اللجنة التنفيذية للمشروع الوطني للوقاية من المخدرات (نبراس) عضو اللجنة الدائمة لمكافحة المخدرات بوزارة التعليم، واليوم الثاني للأستاذ سعيد بن باتل المجادعة مدير إدارة التعليم الابتدائي بوزارة التعليم ، يعقب كل محاضرة ورش عمل وعرض تجارب ناجحة في تدريس الصف الأول الابتدائي. وقال الأستاذ عبد الله الظافري مدير مكتب تعليم شرق الرياض، إن الملتقى جاء بعد دراسة مستوفية، كشفت عن أهمية تجويد ورفع مستوى طلاب الصف الأول الابتدائي، بما يواكب أفضل الأساليب المتبعة عالميا لتدريس هذه المرحلة".وأضاف إن الهدف من إقامة الملتقى، حتى نتمكن من رصد أفضل التجارب المهنية والمميزة على مستوى منطقة الرياض،

للنهوض بمستوى طلاب هذه المرحلة، وذلك من خلال استقطاب خبراء مختصين بالمجال، بحيث نخرج بفائدة تكمن في تطوير القدرات، وتنويع أساليب وطرق التدريس لتواكب العصر الحديث".

ووجه مدير مكتب تعليم شرق الرياض الدعوة للمهتمين بالمجال في قطاع التعليم بالوزارة، وإدارة تعليم الرياض، ومديري المكاتب والمعلمين بالحضور وإثراء الملتقى.

وسيكون المجال مفتوح للمشاركة وتبادل الخبرات لجميع معلمي الصف الأول بمكتب تعليم الشرق، مع مخاطبة مكاتب التعليم بمنطقة الرياض لترشيح عدد من معلميهم للحضور والاستفادة. ويقام الملتقى برعاية إعلامية من وكالة فن وألوان للدعاية والإعلان.

أرخبيل فرسان .. لغة الجمال وعراقة التاريخ ومستقبل الاستثمار

فرسان – واس

تعد جزيرة فرسان أحد أهم المواقع السياحية بمنطقة جازان لما تضمه من إمكانات سياحية متميزة ومواقع جذابة وأماكن أثرية مهمه، إلى جانب ما تتمتع به من المقومات والإمكانات الطبيعية ما جعلها محط أنظار السائحين والزائرين والباحثين عن جمال الطبيعة والشواطئ الرملية الفريدة والنزهات البحرية والغوص وصيد الأسماك وليالي البحر والسمر على ضوء القمر .

ويقع أرخبيل جزر فرسان على بعد ٤٠ كيلو مترًا تقريبًا إلى جهة الجنوب الغربي من مدينة جيزان وسط مياه البحر الأحمر ويضم نحو تسعين جزيرة مهيأة للاستثمار ويميل شكل تلك الجزر للطول بحيث يصل أحيانًا إلى سبعين كيلو مترًا بينما يتراوح عرضها بين ٢٠ و٤٠ كيلومترًا .

وأثبتت دراسات حديثة أن تاريخ هذا الأرخبيل قد يعود إلى نحو ٦٠٠٠ سنة، ولذا فإن أرض فرسان غنيّة بالمواقع الأثرية التي تعود لآلاف السنين حيث يضم وادي مطر الواقع جنوب جزيرة فرسان أطلالا ذات صخور كبيرة عليها كتابات حميرية وكذلك قرية القصار الأثرية بالجزيرة التي قام فرع الهيئة العامة للسياحة والآثار بجازان بإعادة ترميمها مع الحفاظ على هويتها الأثرية، حيث تبدو الآن واحدا من المواقع السياحية بالجزيرة كما يوجد موقع " الكدمي " الذي يحوي بنايات متهدمة ذات أحجار كبيرة وبقايا أحجار تشبه إلى حد كبير الأعمدة الرومانية.

ومن الآثار الموجودة بفرسان " جبل لقمان " وهو عبارة عن حجارة ضخمة متهدمة تشير إلى أنها أنقاض لقلعة قديمة ، وبالقرب منها توجد بعض المقابر القديمة إلى جانب بيت الجرمل في جزيرة قماح والعديد من البيوت الأثرية كبيت الرفاعي والمساجد التي تم بناؤها وفق طراز معماري فريد يحكي فن العمارة في تلك الفترات الماضية إلى جانب مسجد النجدي الذي يعود تاريخ بنائه إلى العام ١٣٤٧هـ، فضلاً عن العديد من المواقع الأثرية والنقوش القديمة المتناثرة في مختلف جزر فرسان ، فيما شكل اللؤلؤ واحدًا من أهم مصادر الرزق لأبناء فرسان قديمًا إلى جانب صيد الأسماك الذي كان المهنة الرئيسة لسكان الجزر .

ويحتفظ مؤرخ فرسان إبراهيم مفتاح بعيّنات لآثار فرسان ، والتي ظل يجمعها على مدى الستين عاما الماضية ، ليشكل في منزله متحفا يحكي تاريخ فرسان الموغل في القدم ، فيما أصبح هذا المتحف وجهة لكل زائري جزيرة فرسان من المسئولين والباحثين والسياح على حد سواء.

وروى مفتاح لمراسل وكالة الأنباء السعودية قصة عدد من الآثار التي يحتفظ بها والتي من أحدثها صورة لحجر منحوت اكتشفته الباحثة الفرنسية سولين في شهر ذي الحجة من العام الماضي والذي يعود تاريخه لأكثر من ألفي عام، إلى جانب عملة حميرية مكتوب عليها بخط مسند جنوبي حميري ويعود تاريخها كذلك إلى نحو ألفي عام .

وأشار إلى صورة لحجر عليه كتبات باللاتينية القديمة ، والتي ترجمها البروفيسور الفرنسي فرانسو فيلانوف أستاذ اللاتينية القديمة في جامعة السيربون والذي حضر خصيصا إلى فرسان من أجل هذا الحجر الذي يعود تاريخه إلى عام ١٢٠م ، مبينا أن العديد من الأعمدة الرومانية القديمة التي تضمها الجزيرة .

ولفت النظر إلى أحد الحجارة المنقوش عليها " لا إله إلا الله محمد رسول الله " ويعود تاريخها وفقا لعلماء الآثار الذين زاروا فرسان إلى القرن الرابع الهجري ، وإلى جانب الآثار الحميرية والرومانية وآثار العهد الإسلامي فإن متحف إبراهيم مفتاح يضم كذلك مخطوطات يعود أقدمها إلى العام ١٢٥٦هـ .

وتمتاز جزر فرسان بأهمية موقعها بالقرب من ممرر السفن الدولي وكذلك قربها من باب المندب ودول القرن الأفريقي وغناها بالموارد الطبيعية والسياحية والأثرية وشعبها المرجانية والثروة السمكية مما يجعلها محط أنظار الزوار والسياح ورجال المال والأعمال والصيادين على حد سواء.

ومن أهم مواقع "جزيرة فرسان" جزر الأرخبيل منطقة القندل التي تقع شمال جزيرة فرسان كذلك ساحل الغدير والعشة ومنطقة الفقوة التي يجري العمل على إنشاء منتجع سياحي بها وكذلك القصار وقماح والمحرق والحسين.

واحتفظت الجزر بكل تلك المقومات بالإضافة إلى توفر البيئة الصحية التي قلما توجد في مكان أخر غير جزر فرسان ، والتنوع والثراء والخصوصية التي جعلت الجزيرة مؤهلة بكل المقاييس لتكون موقعاً مناسباً لحماية وتكاثر العديد من الكائنات الحية البرية والبحرية ومقصد للطيور المهاجرة في رحلتها السنوية من الشمال إلى الجنوب والعكس .

واحتل الغزال من بين تلك الحيوانات والطيور والكائنات الحية مكانة متميزة في جزيرة فرسان منذ التاريخ القديم للجزيرة ، حيث كانت أسراب الغزلان تجوب أرجاء فرسان وتقترب إلى حدود مساكن الأهالي في ألفة شهدها ورواها لمراسل " واس " كبار السن من أهالي الجزيرة الذين عملوا منذ فترات سابقة على تكاثر الغزال في أرجاء الجزيرة وحمايته من الانقراض .

ويوجد اليوم أكثر من " ١٢٠٠ " رأس من الغزلان بجزيرة فرسان ، تمثل في مجملها أكبر تجمع للغزال "الادمي" في العالم ، وتضيف بتواجدها رونقا للحياة الطبيعية بالجزيرة ، وتعزز فرصة التنوع الإحيائي والبيئي الذي يمتاز به أرخبيل فرسان .وأسهم التنوع الاحيائي لجزيرة فرسان التي تم إعلانها محمية طبيعية في العام ١٤٠٧هـ في وضعها في مصاف المحميات الطبيعية المنتشرة في مناطق مختلفة من المملكة ، حيث تحتوي الجزيرة على نحو " ١٤٥ " نوعا من الطيور ، وتضم أكبر تجمع للبجع الوردي الظهر في البحر الأحمر ، وأكبر تجمع للعقاب النساري في الشرق الأوسط إلى جانب أكثر من " ١٨٠ " نوعا من النباتات البرية والبحرية والساحلية كالشورى "المانجاروف" والقرم والقندل .

وتمتاز المحمية البالغة مساحتها ٥٤٠٨ كيلومترات مربع بالتنوع الإحيائي البحري الفريد من خلال وجود الشعب المرجانية ونحو " ٢٣٠ " نوعا من الأسماك والعديد من الأحياء الفطرية المهددة بالانقراض كالسلحفاة الخضراء والسلحفاة صقرية المنقار وعرائس البحر والدلافين والحيتان وأسماك القرش إلى جانب أنواع المرجان والأعشاب والطحالب البحرية .

وتسعى الهيئة السعودية للحياة الفطرية عبر محمية فرسان إلى المحافظة على التنوع البيئي والإحيائي للجزيرة وتوفير فرصة ازدهار أشكال الحياة الفطرية والحيوانية والنباتية وتنشيط السياحة البيئية فضلا عن إعادة تأهيل مواقع بالجزيرة وتوفير الغطاء النباتي اللازم لتكاثر الغزال ،كما تعمل الهيئة عبر إستراتيجية محددة للحفاظ على بيئة محمية جزيرة فرسان من خلال وضع نطاقات تحقق التنمية المستدامة للجزيرة وتضمن المحافظة على الثروات الطبيعية بها .

وتواصل في الوقت ذاته سعيها للحد من الصيد الجائر التي تتعرض له مختلف الكائنات البرية والبحرية بجزيرة فرسان، من خلال برامج توعوية تهدف إلى التأكيد على دور المواطن في الحفاظ على هذه الثروات ، والإسهام في تحقيق أهداف الهيئة في أن تصبح محمية جزر فرسان من محميات التراث البيئي العالمي .

ومن أهم المواسم السياحية في المنطقة "موسم سمك الحريد بفرسان" حيث يواصل أهالي الجزيرة احتفاءهم السنوي بهذه الظاهرة التي لفتت الأنظار فأصبحت الجزيرة مقصدا للآلاف من الزوار والسياح. وحظيت جزر فرسان باهتمام القيادة الرشيدة في بلادنا ، حيث شكلت زيارة الأمير نايف بن عبدالعزيز – رحمه الله – للجزيرة في الرابع من شعبان عام ١٣٩٨هـ منعطفا تاريخيا في تاريخ الجزيرة ، وهي الزيارة التي اسهمت بفضل الله في توفير وسيلة نقل مجانية ربطت فرسان بمدينة جيزان لتنطلق مسيرة التنمية بالجزيرة التي أصبحت اليوم تضم فروعا لكافة الإدارات الحكومية فضلا عن مشروعات تنموية كبرى في مختلف المجالات .

كما شهد تاريخ النقل بين ميناء فرسان وميناء جيزان تطورات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية من خلال توفير عبّارات حديثة لنقل الركاب اختصرت وقت الرحلة بين الميناءين إلى نحو ٤٥ دقيقة فقط بعد أن كانت تصل إلى أربع ساعات ، فيما تم خلال اليومين الماضيين فقط تدشين عبّارات حديثة لنقل المواد البترولية والغذائية والحيوانية ومواد البناء بالمجان ، في خطوة تؤكد اهتمام الدولة بتوفير كافة أسباب التنمية بالجزيرة الحالة .